Public

اللوفر أبوظبي
LOUVRE ABU DHABI

بيان صحفي

لتحميل المواد الصحفية، يُرجى الضغط هنا.

متحف اللوفر أبوظبي يرحب بالكنز الثقافي الوطني الفلبيني "امرأة من بولاكان"

رمز للفخر الثقافي والبراعة الفنية من إبداع الفنان الفلبيني خوان لونا معروض الآن وحتى يونيو 2026

من اليمين إلى اليسار: سعادة سعود الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي؛ معالي محمد خليفة المبارك، رئيس متحف اللوفر أبوظبي؛ معالي ألفونسو أ. فير، سفير الفلبين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة؛ والسيد جوريل إم. ليجاسبي، نائب المدير العام للمتحف الوطني للفلبين؛ و مانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي

© دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي.

أبوظبي، [17 يونيو 2025] — كشف متحف اللوفر أبوظبي والمتحف الوطني للفلبين النقاب عن اللوحة الزيتية الأيقونية "**امرأة من بولاكان**" للفنان الفلبيني خوان لونا، المعروضة حالياً في قاعات المتحف. وحضر حفل رفع الستار عن اللوحة معالي محمد خليفة المبارك، رئيس متحف اللوفر أبوظبي، إضافة إلى معالي ألفونسو أ. فير، سفير الفلبين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، والسيد جوريل إم. ليجاسبي، نائب المدير العام للمتحف الوطني للفلبين، ويمثل هذا الحدث التاريخي ثمرة أول تعاون مباشر بين المتحفين، كما أنه يسهم في تعزيز الحوار الثقافي الذي يشهد زخماً كبيراً بين البلديّن.

وقد تم الإعلان عن تصنيف لوحة "امرأة من بولاكان" كنزاً ثقافياً وطنياً فلبينياً عام 2008، وهي مُعارة حالياً إلى اللوفر أبوظبي، حيث ستظل معروضة في المتحف لمدة عام واحد حتى شهر يونيو 2026، وهو ما يمنح الزوار فرصة فريدة للتعمق في هوية وتاريخ الفلبين والتعبير الفني فيها.

وفي هذا الإطار، قال **معالي محمد خليفة المبارك**: "يُشكل عرض هذه التحفة الفنية الاستثنائية في اللوفر أبوظبي تجسيداً حياً لرؤية المتحف القائمة على تبني نظرة عالمية وتعزيز التبادل الثقافي الدولي؛ فالثقافة هي التي تربط بين الشعوب،

Public

وتُبرز قيمنا الإنسانية المشتركة، وتعمّق أواصر التفاهم بين مجتمعاتنا المتنوعة حول العالم. ومن خلال عرض لوحة "امرأة من بولاكان"، يحظى زوار المتحف في أبوظبي بفرصة فريدة للغوص في أعماق السياق الثقافي لهذا العمل وتاريخه الفني، وهو ما يفتح نافذةً جديدةً لمعرفة الإرث الحضاري الثري والمدهش للفلبين".

من جانبه، أكد **سعادة ألفونسو أ. فير** على أهمية هذا الحدث باعتباره شاهداً على تعزيز العلاقات الثنائية بين الفلبين ودولة الإمارات العربية المتحدة، قائلاً: "إن إعارة لوحة "امرأة من بولاكان"، وهي كنز وطني ثقافي أبدعه الفنان خوان لونا - تبرز عمقَ وحيويةَ العلاقات الثنائية بين البلدين. ويُجسد هذا التبادل الثقافي المهم التزامنا المشترك بتعزيز التفاهم والتعاون من خلال الفن، ويسر السفارة الفلبينية أن تشهد هذه المناسبة التاريخية، كما تؤكد من جديد التزامها بدعم الحوار الثقافي بين الفلبين والإمارات العربية المتحدة"

وقد رسم الفنان خوان لونا، أحد أشهر فناني الفلبين، لوحة "امرأة من بولاكان"، التي تُجسد قدرته الفريدة على المزج بين التقاليد الأكاديمية الأوروبية وإحساسه العميق بالهوية الفلبينية. وقد تم إنجاز هذه التحفة الفنية عام 1895 خلال الاحتلال الإسباني للفلبين، حيث تصور سيدة فلبينية شابة من مدينة بولاكان المعروفة بثرائها، ورقّيها الثقافي، ومشاعرها الوطنية الجياشة، في هيئة تعكس الوقار والأناقة.

تتزيّن الشخصية في اللوحة بالزي التقليدي الفلبيني المكوّن من: "الكاميسا" (القميص)، و"سايا" (التنورة الطويلة)، و"بانويلو" (غطاء العنق)، و"تابيس" (المئزر فوق التنورة)، وهي تحمل مروحةً ومنديلاً؛ وهي بمثابة رموز تشير إلى الكرامة وسمو المكانة الاجتماعية، وتعكس أيضاً التأثير الاستعماري الإسباني. أما نظراتها التأملية وهيئتها المُترفعة، فتُجسد ببلاغة مشاعر الكبرياء، والرّقي، والقوة التي تميّز الروح الفلبينية. ويُعد اختيار الفنان لونا تصوير امرأة فلبينية - بدلاً من سيدة من طبقة النبلاء الأوروبية - تحدياً جريئاً للمفاهيم التقليدية للتسلسل الهرمي الفني، وإعادةً لفرض الهوية المحلية في حقبة كانت تخضع فيها البلاد للحكم الاستعماري.

ويعزّز وجود هذه اللوحة في متحف اللوفر أبوظبي التزامه بتبني نظرة عالمية للثقافة، حيث تُعرض بين لوحة "فنجان الشوكولاتة" لأوغست رينوار، التي تضمّ شخصية أنثوية أخرى غامضة، ولوحة " البوهيمي" لإدوارد مانيه. وتُوسّع لوحة "امرأة من بولاكان" آفاق المتحف في عرض الحداثة وفن البورتريه.

من جانبه، قال **مانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي:** "إن لوحة "امرأة من بولاكان" ليست مجرد صورة شخصية؛ بل هي رمز قوي للهوية الوطنية والفخر الثقافي. ويشرفنا في اللوفر أبوظبي أن نقدم هذه التحفة الفنية الثمينة إلى العالم العربي لأول مرة، بالتعاون مع المتحف الوطني للفلبين. وتعكس لوحة الفنان خوان لونا لمسة الوقار وارتباطها العميق بالتراث الفلبيني، كما تنسجم بشكل عميق مع مهمتنا كمؤسسة ثقافية رائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث نسرد قصصاً تتخطى الحدود، ونحافظ على الهوية، ونوسع آفاق التفاهم من خلال الفن. وتُعزز استعارة هذا الكنز الوطني الفلبيني بشكل استثنائي سردية المتحف العالمية عبر إبراز صوت جنوب شرق آسيا ليصبح في صميم حوارنا العالمي."

بدوره، أوضح **جوريل إم. ليجاسبي**: "على الرغم من مشاعر الحنين التي تنتابنا في المتحف الوطني عند افتراقنا بشكل مؤقت عن هذه اللوحة العزيزة، إلا أن فرصة مشاركتها مع جمهور أبوظبي المتنوع والحيوي تبعث فينا شعوراً أكبر بالفرح.

وتمثل أبوظبي ملتقى عالمياً للأفكار والثقافات، وتوفر الإطار الأمثل لتقدير عبقرية لونا - وما قدمه الفن الفلبيني وفن جنوب شرق آسيا من إسهامات بارزة في الإرث الثقافي العالمي. والأهم من ذلك، تثلج صدورنا فكرة أن هذه اللوحة ستجلب شعوراً بالألفة والانتماء للآلاف الفلبينيين المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط على نحوٍ أوسع."

يُعد وصول لوحة "امرأة من بولاكان"، التي حصل عليها المتحف الوطني للفلبين وحُفظت خلال الفترة المضطربة أثناء الحرب العالمية الثانية، إلى أبوظبي محطة فنية وتاريخية بارزة. وستظل هذه التحفة الزيتية الاستثنائية معروضة في متحف اللوفر أبوظبي حتى يونيو 2026، وهو ما يتيح للزوار فرصة فريدة لاستكشافها عن قرب.

-انتهى-

نبذة عن اللوفر أبوظبي

أتى متحف اللوفر أبوظبي ثمرة اتفاق استثنائي عُقد بين حكومتي أبوظبي وفرنسا، وقد عمل على تصميمه المهندس المعماري جان نوفيل، وفتح أبوابه أمام الجمهور في جزيرة السعديات في نوفمبر 2017. إن تصميم المتحف مستوحى من العمارة الإسلامية التقليدية، كما أن الضوء يتسلل من قبته الضخمة لينثر شعاع النور. وقد تحوّل المتحف، منذ عامه الأول، إلى مساحة اجتماعية فريدة تجمع الزوار في جو فني وثقافي.

يحتفل اللوفر أبوظبي بالإبداع العالمي للبشرية، ويدعو الجماهير إلى تأمّل جوهر الإنسانية بعيون التاريخ. وهو يركّز، من خلال منهج تنظيم المعارض، على خلق حوار عبر الثقافات، وذلك من خلال قصص الإبداع البشري التي تتجاوز الحضارات والمكان والزمان.

ويمتلك المتحف مجموعة فنية منقطعة النظير في المنطقة تغطي آلاف السنين من التاريخ الإنساني، وهي تشمل أدوات أثرية من عصور ما قبل التاريخ، وغيرها من القطع الأثرية والنصوص الدينية واللوحات التاريخية والمنحوتات المعاصرة. وتدعم مجموعة المقتنيات الدائمة تشكيلة من الأعمال المُعارة من قِبَل شركاء المتحف، 19 مؤسسة ثقافية ومتحفاً عالمياً من فرنسا.

ويُعد اللوفر أبوظبي منصّة لاختبار الأفكار الجديدة في عالم تسوده العولمة، كما يدعم نمو الأجيال القادمة من المواهب وروّاد الثقافة. كما يُعد المتحف بمثابة منصة ترتبط فيها أواصر المجتمعات ويحظى فيها الجميع بالترفيه عبر معارضه الدولية، وبرامجه، ومتحفه الخاص بالأطفال.

المتحف الوطني للفلبين

المتحف الوطني للفلبين هو مؤسسة تابعة لحكومة الفلبين، تم تأسيسه بموجب مرسوم ملكي في 12 أغسطس عام 1887، وأصبح منذ ذلك الحين المؤسسة التعليمية والعلمية والثقافية الرائدة في البلاد، وقد تأسس في الأصل تحت اسم "متحف - مكتبة الفلبين"، ويقف اليوم شامخاً وحاملاً رؤية تسعى إلى حماية التراث الثري للفلبين، وتحقيق فهم أعمق لثقافاتها وتاريخها المتنوع، ومنذ ذلك الحين، وسّع المتحف الوطني للفلبين نطاق أعماله من خلال شبكة وطنية من المتاحف الإقليمية المنتشرة في جميع أنحاء الأرخبيل.

يواصل المتحف الوطني للفلبين - من خلال رسالته في جمع المقتنيات، وتنظيم المعارض، وتشجيع البحث العلمي، وتنفيذ مختلف البرامج العامة - التزامه الراسخ بتوفير الإلهام، والتثقيف، وإثراء المعرفة لجميع زوّاره والحفاظ على إرث الشعب الفلبيني للأجيال القادمة.

نبذة عن دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي

تتولى دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي قيادة النمو المستدام لقطاعَي الثقافة والسياحة في الإمارة، كما تغذي تقدم العاصمة الاقتصادي، وتساعدها على تحقيق طموحاتها وريادتها عالمياً بشكل أوسع. ومن خلال التعاون مع المؤسسات التي ترسخ مكانة أبوظبي كوجهة أولى رائدة؛ تسعى الدائرة لتوحيد منظومة العمل في القطاع حول رؤية مشتركة لإمكانات الإمارة، وتنسيق الجهود وفرص الاستثمار، وتقديم حلول مبتكرة، وتوظيف أفضل الأدوات والسياسات والأنظمة لدعم قطاعي الثقافة والسياحة.

وتتمحور رؤية دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي حول تراث الإمارة، ومجتمعها، ومعالمها الطبيعية. وهي تعمل على ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة للأصالة والإبداع والتجارب المتميزة متمثلة بتقاليد الضيافة الحية، والمبادرات الرائدة، والفكر الإبداعي.

نبذة عن المنطقة الثقافية في السعديات

تمثل المنطقة الثقافية في السعديات أحد أكبر تجمعات المؤسسات الثقافية؛ إذ تحتضن كلاً من متحف اللوفر أبوظبي، وبيركلي أبوظبي، ومنارة السعديات، وبيت العائلة الإبراهيمية، ومتحف زايد الوطني الذي سيتم افتتاحه قريباً، وتيم لاب فينومينا أبوظبي، ومتحف جوجنهايم أبوظبي، ومتحف التاريخ الطبيعي أبوظبي.

وتُعد هذه منطقة السعديات بمنزلة منصة عالمية، وهي نتاج تراث ثقافي غني، وقد أُنشأت للاحتفاء بالتقاليد، وتعزيز ثراء وتنوُّع المشهد الثقافي العالمي على نحو يتّسم بالإنصاف. إن هذه المنطقة هي تجسيد لمفهوم التمكين؛ إذ تضم متاحف، ومجموعات مقتنيات، وتسرد حكايات تساهم في دعم تراث المنطقة، والترويج لمشهد ثقافي عالمي متنوع.

وتُعدّ المنطقة الثقافية في السعديات بمثابة شهادة على التزام أبوظبي بالحفاظ على التراث مع تبني رؤية مستقبلية للاعتناء به. وتدعو المنطقة بلدان العالم للتفاعل مع الثقافات المتنوعة، كما تعزز تبادل الحوار، وتوفر مساحة ثقافية عالمية تدعم المنطقة والجنوب العالمي.